

**الغرابية والخروج عن المألوف
في الرواية العراقية**

م. د. ميسلون نوري نواف

المديرية العامة لتربية الأنبار

nwrymyslwn@gmail.com

**Strangeness and out of the ordinary
in the Iraqi novel**

Maysaloon Nouri Nawaf

General Directorate of Anbar Education

تمكنت الرواية العراقية منذ ثمانينات القرن الماضي أن تنتقل إلى أساليب جديدة بفعل الزمن والتطور، إذ شهدت انتقالاً في البنى والأساليب، وقد تنوعت موضوعاتها وبلغت تخوماً تبعث على الإدهاش واللعب السردية والمراوغة وتفتت المعنى، وما يرفقها من ذوبان النوع، وانفتاح النص، وأصبحت بنية ثقافية متعددة المعارف، إذ اهتم الكاتب بصناعة الدهشة والمتعة والغربة والخروج عن المألوف عبر رحلات البحث الخيالية في الرواية العراقية. الكلمات المفتاحية: الغربة، الخروج، المألوف، الرواية العراقية

Abstract

Many nove list have benefited from Expervieneces that they were dazzled by, Sostey drown the readers with this obsession as they interded to highlight the Characterlistics and Contradictions of the real blace, So the Fictional novelist was the most Important of the novel. The novelist Imaginative was the dominant narrator, asit Opened up to the Silent, Socially and Politically, and was Freed from the Power of Censorship of all Kinds.

Keywords: the strangeness, the exit, the familiar, the Iraqi novel

الغربة والخروج عن المألوف

يركز (تودوروف) على الثنائيات (المألوف واللامألوف) و (الطبيعي وغير الطبيعي) إذ يظهر فيها العجائبي مرادف لما هو مدهش، ورائع، ومغاير، ومذهل، وكلها صفات غير ثابتة إذ تتغير بتغيير الموضوعات والثقافات في كل رواية^(١). أما (فورستر) فيرى أن مصطلح التعصب هو جزء من الغربة وهو ((مزيج من الواقعية وسرعة البديهية والسحر والأساطير القديمة، وخلق عدد من اللآلات الخارقة للطبيعة))^(٢). أما الغربة فيرى (تودوروف) بأنه ذلك الذي تتلقى فيه الأحداث التي تبدو على طول القصة فوق طبيعية. تغييراً عقلاً في النهاية^(٣). وهناك مصطلح آخر يقترب من الغريب ويتصل بالعجائبية هو (المدهش) فهو كل مخالف لمجرى الطبيعة العادي ويكون غرضه يثير الرغبة في القلب ويدفع إلى العظمة، إذ يظهر في الأنواع الأدبية الكبرى كالملمحة (المأساة)^(٤). أما غير المألوف فيجب عليه أن يدهش ولا يبدو مستحيلاً وأن يبقى في حدود المعقول والعادي أو اليومي بالنسبة للبعض والشاذ للبعض الآخر^(٥). وتجتمع مصطلحات الغرائبي والأدهاشي واللامألوف واللامرئي واللامحدود عند الدكتور (كمال ابو ديب) في تعريفه لمصطلح العجائبي إذ يرى أنه مصطلح غير مستقر، ويجمع كل تلك المصطلحات^(٦). أما الدكتور (سمر روجي الفيصل) فيرى أن الأسلوب السحري الغرائبي ليس نمطاً، بل عدة أنماط يحمل طابع صاحبه الذي يستخدم الأسلوب السحري الذي يبرز التضاد بين القاص في نقد النظام السياسي، ورغبة النظام في منع النقد من أن يكشف حقيقته، فالنظام مستعد دائماً لإسكات القاص الذي ينتقد بأسلوب غرائبي قابل لتأويلات شتى^(٧). وتدور هذه الدراسة حول الرواية العراقية وما حققته من أساليب جديدة نتيجة تأثرها بالرواية العربية والرواية الغربية، أما المنهج المستخدم بالبحث فهو المنهج الاستقرائي الوصفي، إذ استطاعت الرواية العراقية أن تقطع شوطاً بعد تطورها من دون أن ننسى دور القارئ الذي ساهم في تقدم هذا الجنس الأدبي. يقدم الروائي (برهان شاوي) من خلال غرائبية جمعت بين الواقع والحلم في روايته (مناهة ابليس) ليدخل شخصية الشيطان في مآهته على هيئة رجل وسيم واشقر من الأعلى ومن الأسفل يلبس حذاء الحيوان فالشخصية نصف إنسان مغري ونصف حيوان من الأسفل، تلك الشخصية التي ترافق الشخصيات في المناهة هي صورة عن الجانب السيء من البشر الذي يقوم بالأعمال الخبيثة في الخفاء ومن وراء الناس، وبهذا عمد الروائي إلى توظيف الموروث الحكائي في الرواية وما هو معروف عند الناس لشكل الشيطان الممزوج من البشر والحيوان^(٨). ثمة تنوعات تتمظهر على بنية الرواية التي اجدها في أغلب روايات (زهدي الداوودي) التي تأخذ تغليب الغربة داخل النص الروائي ومنها حدث ولادة البطل (رستم) في رواية (اطول عام) وأثناء حدث الولادة تطل الجنية صاحبة الجسد الرشيق والشعر الذهبي تسبي عقول الشباب وأهل القرية تتحرك بطريقة دائرية ومغرية، وبهذا الحدث غير المألوف ينتقل الروائي من مشهد واقعي وهي ولادة الطفل (رستم) إلى مشهد متخيل وهو ظهور الجنية الجميلة مما خلق جمالية في السرد عن طريق تقطع الصور وحركة الجنية وجمالها^(٩). عمد الروائي (طه حامد شبيب) في روايته (الأبجدية الأولى) إلى توظيف الغربة من خلال أسماء الشخص (ابن دلموث)، و(هكالا) فضلاً عن صوت زئير الأسد الذي جعله صوتاً لشخصية (هكالا) إذ جمع الروائي بين الواقعي والأسطوري من خلال ربط الواقع الاجتماعي والتاريخي والسياسي معاً^(١٠). وظفت الروائية (لطيفة الدليمي) الغرائبية من خلال الربط بين الواقع والجانب التاريخي والأسطوري في روايتها (سيدات زحل) إذ يرى العم (فيدار) وهو أحد شخصيات الرواية كاهنة سومرية تحق في وجهه وتحته على نسيان الألم والقبول بالقدر، وإذا لم يتقبل الواقع فالعالم السفلي بانتظاره، وعن طريق قطع الأحداث انتقلت من مشهد واقعي وهو حزن العم فيدار، على زوجته إلى مشهد متخيل فضلاً عن ادخالها أسماءً تاريخية واسطورية للرواية مثل (وصيفة بابلية) و(حياة البابلي)

وادخلت صوراً تاريخية مثل أبراج الجماجم، والحرائق التي خلفها والدمار الذي تركته الشخصيات مثل (هولاكو، وتيمورلنك) وبهذا خلقت جمالية في سرد الأحداث عن طريق التنوع والانتقال بين الحاضر والماضي^(١١). عند قراءة عنوان (حكايتي مع رأس مقطوع) ل(تحسين كرمياني) يرى القارئ أن الرواية فيها الكثير من المخاوف والغموض، إذ يعتقد القارئ بوجود الأشباح والأرواح الشريرة في الرأس المقطوع الذي يتحدث عن بطل الرواية (سالم) وحكايته مع الرأس وكأنه بطل في أحد أفلام الرعب في عدة حوارات شيقة داخل الرواية التي شددت القارئ واذهلته، ليتفاجأ القارئ في نهاية الرواية بأن الرأس المقطوع الذي يتكلم عن الحياة والممات ما هو إلا انعكاس للبطل الذي يتحدث مع نفسه في المرأة^(١٢). ومع ظهور الكتابة الجديدة للرواية الحديثة تغيرت طبيعة السرد برمته، إذ وجدت صنفاً لم يوجد من قبل هو الجانب التخيلي^(١٣)، وهذا ما وجدناه في الرواية العراقية الحديثة. يقدم الروائي (حسب الله) ذبائته التي صورت أحزان الناس والجنود في روايته (ذبابة من بلد الكتروني) جاءت من عالم الرافة لتنتقل لنا أحزان العائلات العراقية في زمن الحرب، وتبين لنا فوضى الاحتلال الأمريكي للعراق ومن الغربة أن الذبابة تعيش عدة أشهر بينما في الواقع لا تعيش إلا عدة ساعات فقط، وجعل الروائي حاسة السمع قوية لتسجل ما يحدث من مأساة على الأرض في حين في الواقع هي لا تسمع، تلك الذبابة الفضولية التي تنتقل ما بين ردهات المستشفيات لتبحث عن جثث وجرحى الحرب، وتتجول في أماكن مهوولة وتصور ما يجري داخل قطاعات الجيش الأمريكي ووحشية الأوامر التي كانت تصدر بحق الناس، والرواية وظفت الجانب التكنولوجي، وما ينقل لنا التطور في كافة المجالات من سرعة ودقة وتسابق مع الزمن في نقل الأحداث، فدخلت تلك الذبابة إلى الأماكن المغلقة والمهمشة وحررت نفسها من سطوة الرقابة لتنتقل الأحداث كما هي^(١٤). حاول الكاتب (جهاد مجيد) التمرد ومحاولة التحرر من قيود الكتابة العادية في روايته (الهشيم) إذ جعل صورة الجثة لا تقارق الشخصية (عدنان) أينما ذهب يجدها امامه ويسمعها تمشي وتتحرك، وكأنها دخلت في داخل الشخصية، واستقرت فيها، بعد أن واجهت الشخصية المحورية صراعاً بين الواقع والخيال، فالرواية اليوم أصبحت استكشافاً لخفايا النفس البشرية وما تفكر فيه، فاللعبة السردية في الرواية ما هي إلا إضافات تجددية غير مألوفة^(١٥). تروي الروائية (هيفاء زنكنة) في روايتها (مفاتيح مدينة) عن امرأة كردية تدعى (ياغاجن) تحكم أهل القرية في العهد العثماني ولديها ديوان تسمع فيه لقصص المزارعين وأهل المدينة، لتروي لنا عن أماكن عجيبة وغير مألوفة ومنها كهفاً يحوي شوارع عريضة وأقدام عفاريت كبيرة في القرية، ومدينة سفلية يعيش فيها البشر تحوي دكاكين وأصحاب حرف تحت الأرض، ومع كل تلك القصص الغريبة التي رواها أصحاب القرية نجد الحضور الأنثوي سواء في كتابة الرواية أم في الشخصية الرئيسية سلوكاً أو أفكاراً في الرواية التي احتوت احداثاً غريبة زادت الرواية رونقاً وجمالاً^(١٦). توظف الروائية (ميسلون هادي) في روايتها (سعيدة هانم ويوم غد من السنة الماضية) قريناً كتابياً للبطلة (سعيدة) فتقدم شخصيتان الأولى شخصية سعيدة العقلانية والثانية شخصية فنانة تحاول الهروب من الواقع إلى عالم الخيال والفن، ثم يتضح للقارئ أن الشخصية مزدوجة فتكسر أفق توقعه، وما هو موجود في الرواية ما هو إلا شعور نفسي للبطلة وما تعانيه من ازيمات نفسية جعلت الشخصية تعيش في العالم المتخيل أكثر من الواقع، فتربط الواقع الاجتماعي والسياسي بالرواية، والكاتبة تدخلنا إلى عوالم سردية ولعبة النص، للتحرق المألوف إلى عوالم كتابية أخرى^(١٧). ينقل لنا الروائي (زهدي الداوودي) في روايته (زمن الهروب) شخصية الطفل (ولي) المعجزة في وادي كفران في ثلاثيته المعروفة، إذ يكبر الطفل في عدة أيام من دون رضاعة ويلعب مع الحيوانات بعد أن نطق في المهد وأبهر القرية، من خلال كرامات ظهرت عليه غريبة، وبهذا عمد الروائي بالانتقال من مشهد واقعي إلى مشهد متخيل من خلال تقطيع الأحداث ليلخلق جمالية وقطعة فنية متنوعة داخل الأحداث^(١٨). وفي رواية (فرانكشتاين في بغداد) ل(أحمد السعداوي) يخلق الروائي عالم خيالي جديد عن طريق بطلة (الشمسه) المصنوع من جثث الضحايا والمجرمين، فيقدم شخصية لا تموت بالرصاص تقوم بالانتقام من القتلة التي لا تستطيع الحكومة محاكمتهم أو الامساك بهم، لنفوذهم في المجتمع العراقي؛ لذلك تستعين بالعرافيين وتستخدم السحر لمعرفة المجرم، لأن السحر وظيفة نفسية لحياة البشر من خلاله نتعرف على الحظ والنجاح ومعرفة المستقبل، وكل ذلك بسبب عجز وقلة حيلة البشر في عالم الواقع، لقد تناولت الرواية الأمل العراقي بطريقة غير مألوفة وغريبة، إذ تبدأ الأرواح تنتقل من عالم الآخر إلى العالم الدنيوي؛ لتبحث عن جثثها واجزاءها المشتتة بعد أن عمد الروائي إلى توظيف سحري لروايته، إذ جعلها نافذة تخيلية على عوالم أخرى^(١٩). يقف الروائي (سنان انطوان) عند قضية جديدة وغريبة في روايته (فهرس) وهي مخالفة الوهم كنوع من التجديد والتنوع في السرد العراقي، فيدخل القارئ في متاهة عن طريق إقناعه بأن الرواية خيال محض، وعندما توشك الرواية على الانتهاء تبدأ اصابع الكاتب بالإحساس بحجم الأوراق وعددها وانتهاءها، ثم تلي تلك الأوراق صفحة فارغة، ليدخل القارئ في عملية شك ووهم غريبة، فيصور لوحة ملاك ينظر إلى الماضي وحطامه وعدد الموتى وحطامهم وفي تلك اللحظات المخيفة تظهر ربح أشبه بعاصفة قادمة من الجنة تتعلق بجناح ذلك الملاك الذي لا يقوى على طيها، فالروائي يستخدم المفارقة في روايته، ويخطط بين النهاية والبدائية في سرد الأحداث في

رواية مركبة أو رواية داخل رواية، وبذلك يواجه المتلقي من خلق الستار، أو يجعل القارئ يهرب من الواقع وصرعات الحياة إلى الخيال الذي أضفى جمالية على نصه السردي من خلال تقديمه رواية فنية تختلف عن البناء العام للرواية التقليدية^(٢٠). سعد الكاتبة (وفاء عبد الرزاق) للخروج عن المألوف في روايتها (حاموت) المدينة التي عاشت وسط الغازات السامة والقنابل المدمرة، والغريب أن الكاتبة تتبالغ في اللامعقول عن طريق عرض صراع بين الحياة والممات، فتقدم شخصية البطل (محمد) الذي يلتقي مع الشيخ (عزيز) يحاوره كصديق، ليعرف منه شعوره وهو يقبض أرواح الناس في مدينة الموت (حاموت) محمد الذي ينام نوماً عميقاً ينتقل مع الشيخ عبر التاريخ، ليرى ما حدث لـ(هابيل) وأول قضية قتل في تاريخ البشرية، ومن ضمن الأحداث هي إصابة محمد بالسرطان من تأثير القنابل والأسلحة في المدينة، حلم محمد الطويل والعميق لا بد أن ينتهي ليستيقظ على وجه الشيخ (عزيز)، الرواية ممتعة تأخذك إلى عالم آخر عالم الأرواح، إذ وزعت الكاتبة رؤيتها الغرائبية التي تجاوزت المألوف وعمدت إلى المزوجة بين المرئي واللامرئي هذه المزوجة ما هي إلا تخليص حرفي للنص من التوقع في دائرة واحدة^(٢١). لا يمكن للقارئ أن يتجاوز القاص المبدع (وارد بدر) لما في روايته من دور جوهر في تحقيق رؤية خاصة وتبنيها على أرض الواقع بفاعلية كبيرة، وهذا ما وجدناه في رواية (مولد غراب) إذ تظهر أعراض الحمل على رجل في الثلاثين من عمره اسمه (غراب)، ولكن ما قصة ذلك الغراب الذي أثار دهشة القارئ؟ أنه طفل مرمي على ضفة النهر يجده شيخ القرية وعندما يكبر ذلك الطفل يحمل مولوداً في حدث غريب وغير مألوف، تلك القصة التي يرويها القاص يضع لها مكاناً وهو الأهوار، ليتبين أن الطفل غراب ما هو إلا نتيجة علاقة غير شرعية لشيخ القبيلة نفسه، ويظهر أن حادثة حمل غراب هو نتيجة للأثم التي قام فيها شيخ القبيلة، لقد وصف لنا السرد بذهنية تخيلية لأجل كشف المخبوءات في الواقع غراب هو نتيجة المحارم التي يعيشها بعض البشر ((لا تظنوا أن غراب ولد مرة واحدة بل ولد عدة مرات وسكن أرحاماً لا تحصى... هو دائماً يولد في كمل يوم من أيامكم الفانية... لأن الخطيئة موجودة))^(٢٢). يطرح الروائي (خضير فليح الزبيدي) في روايته (أطلس عزران البغدادي) أفكاراً في غاية الغرابة لشخصية (عززان) ((شخص يدعى عزران يتنقل في شوارع بغداد بكل حرية أمام أعين السيطرات العسكرية كالنخل المزروع في الجزرات... لا أحد يستطيع الإمساك به... هو كالزئبق يزوغ عن الأعين برمشة عين)) والراوي هنا بمثابة كاميرا تترصده خطوات الشخصية، تستيقظ بغداد على عدة تفجيرات دامية ومنها تفجير شارع السعدون، لينهال مراسلوا الفضائيات إلى الحادث وينتقل الحدث عبر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وهناك من الناس من يتوهم برؤية عزران في الشارع ويوهم الناس بذلك، عزران الشيخ الذي يرافق الناس إلى الموت، ولا تخلو الرواية من أبطال آخرين ومنهم (نورا، وسامر) اللذان يعملان في منظمات المجتمع المدني بعد ٢٠٠٣ في بغداد لأنقاذ الأقليات من الحروب والقتل التي أصابت البلاد ومن تلك الأقليات يهود العراق، والروائي استخدم تنوعاً في الأسلوب فضلاً عن أنه سمح للشخصيات بإعطاء وجهة نظرها إلى الأحداث الأساسية في الرواية، وشخصية عزران ليست سوى عزرائيل ينتقل بين الناس ويغرد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هي شخصية تحرك الأحداث وتتحكم بمصير الشخص و هذه البنية تخرق حدود النص التقليدي، لتحوّله إلى نص آخر متجدد يستعين بآليات وتقانات جديدة، ويسعى الروائي إلى التخيل الذي يحفز التأويل نحو مسارات نفسية أو فكرية تخلخل المتداول السردي بسبب عدم الاقتناع بالمألوف. قدّم لنا الكثير من الروائيين العراقيين انعطافاً في سير الرواية أو تعبيراً كما قد لا تتوقعه كما في رواية (دهاليز الموتى) للروائي (حميد الربيعي) دهاليز الموتى هي العودة إلى الماضي واستنكاره لمحاولة فهم الحاضر، إذ استخدم الروائي عن طريق التناوب في تقديم القصص والتقطيع السينمائي والتداخل طريقة جديدة للخروج عن المألوف لدى القارئ، لخلق جمالية واثارة لمتابعة الأحداث، وقد حظيت باهتمام النقاد والروائيين إذ يرى الروائي (حامد فاضل) بأن (دهاليز الموتى) تجربة يتداخل فيها الغرائبي بالمألوف والعجائبي بالممكن، والملحمي بالواقع، وهناك من يراها الشبه برجالات ابن بطوطة انتقل منها إلى مدن شتى^(٢٣). إذ هيمن التعريب على المتن السردي، واستعان الروائي بتقانة الحكاية فصاغ وصفاً تغريبياً فضلاً عن توظيف الأسطورة مثل (سومر، وكفوء البابلي)^(٢٤). أما في روايته (جدد موته مرتين) فيحيل الرواية مفتوحة وفكرة تجديد الموت مرتين من الغرابة طال متن الرواية كله، ويوظف الروائي فيها الجانب الأسطوري من خلال الأسطورة تموز، وعشتار في محاولة لدمج الأسطورة البابلية مع الواقع الراهن الذي نعيشه، وأخذت الرواية تقنية التناوب في نصوصها من خلال السفر والتنقل بين الوطن والمنفى. ولعل المقصد من وراء تعريب الرواية هو لأستقزاز المتلقي ودفعه إلى تأمل الواقع الراهن وانتقاده، أما النمط الجديد المستخدم ما هو إلا محاولة لتغيير اساليب الرواية التقليدية إذ عمد الروائي إلى ضخ الوقائع في متخيله السردي^(٢٥). وفي رواية (هروب الموناليزا) لـ(بلقيس حسن) تقدم لنا الروائية ومن خلال التناوب السردي امرأة الموناليزا يوم القيامة والحزن والثانية سومر العاشقة والمتطلعة إلى أحلامها وأهدافها التي طالما بحثت عنها، والروائية تستعين بالأسطورة والحضارة لتقديم صورة المرأة في المعبد الحرة الطليقة التي تبحث عن ذاتها وحاجاتها الدفينة، ومنها ممارسة الجنس بحرية كالسهول الخصبة تبقى خضراء

معطاءة، فالغسل والاحباط التي تعيشه الشخصية جعلها تبحث عن ارواء العطش الذي بداخلها في محاولة للتخلص من سيطرة المجتمع الذكورية ((مدّ يده على خدي بلطف، يتلمس بشرتي كان يحب أن يتحسس خدي قبل أن يقترب...))^(٢٦). عن طريق المتخيل وانفتاحاته تدخل الشخصية الأسطورة، أنها علاقة تكمن في تحقيق تغيير معين في حالتها النفسية، فتقع الرواية ضمن بناء غير تقليدي جديد، وبذلك تؤكد هويتها النسوية، ومن خلال السرد تبوح بما عانت منه المرأة من السلطة الذكورية وتحكماتها، هي رواية تأكيد الذات النسوية والجسد الأنثوي المعذب ((أكرر... إنما أنا امرأة تبوح بما عانت وعانيت ممن عرفتهن لا أكثر...))^(٢٧).

الخاتمة:

وفي نهاية البحث نستنتج ملاحظتنا.

استطاعت الرواية العراقية أن تقطع شوطاً بعيد بعد أن تعامل الروائيون مع الشخصيات الموجودة في رواياتهم على أنهم أحياء فضلاً عن توظيفهم لوسائل لا مألوفة وغريبة بعد أن خلقوا عالم خيالي جديد وممتع، وكشفوا الغطاء عن جوانب مهمة ومهمشة، أما فيما يخص المتلقي فقد وجد نفسه في عالم الدهشة والاستغراب مما جعله يبحر في عالم الروايات المليء بالأحداث المشوقة، إذ اجتمع عالم الحقيقة مع عالم الخيال السردي، والإنسان العراقي هو نتيجة الخراب الذي وقع عليه، لذلك بدأ يرسم عالم آخر مختلف تماماً عن عالمه، إذ يمكن وصف الرواية العراقية بأنها متمرده على الشكل الروائي القديم عن طريق التجديد والقوة والجرأة، وحين نتقل بين الروايات التي تناولناها نجد الكثير من التغيرات والتحولات التي تجاوزت كل مألوف، لتحقيق التميز والجدة والخصوصية السردية الحديثة.

الهوامش:

- (١) ينظر: الكلام والخبر (مقدمة في للسرد العربي) سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٧م: ١٩٩.
- (٢) أركان القصة، فورستر، ترجمة كمال عياد، مراجعة حسن محمود، دار الكرنك، للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٦٠م: ١٣٤.
- (٣) ينظر: مدخل إلى الأدب العجائبي، ترفين تودوروف، ترجمة الصديق أبو علام، دار شوقيات، القاهرة، ط١، ١٩٩٤: ٥٩.
- (٤) ينظر: المذاهب الأدبية الكبرى في فرنسا، فيليه فان تيغم، ت: فريد انطونيوس: ٥٩.
- (٥) ينظر: المَصَدْرُ نَفْسُهُ ٥٩.
- (٦) ينظر: الأدب العجائبي والعالم الغرائبي، كمال أبو ديب، دار الساقى، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٧: ٩.
- (٧) ينظر: المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي، فاضل ثامر، دار المدى، دمشق، ط١، ٢٠٠٤: ٩٢.
- (٨) ينظر: متاهة إبليس، برهان الشاوي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٤: ١١٦.
- (٩) ينظر: اطول عام، زهدي الداوودي، منشورات ناراس، اربيل كردستان، ط١، ٢٠٠٨: ٢١.
- (١٠) ينظر: التجريب في روايات طه حامد شبيب، شيماء عادل، رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٠: ٥٥.
- (١١) ينظر: سيدات زحل، لطفية الدليمي، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، ط٣، ٢٠١٦: ٢٥٨.
- (١٢) ينظر: حكاية مع رأس مقطوع، تحسين كرمياني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١١: ١٣٤.
- (١٣) ينظر: نظريات السرد الحديثة، والاس مارتين، ت: د. حياة جاسم محمد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٨٨: ٤٩.
- (١٤) ينظر: ذبابة من بلد الكتروني، نهاد حسب الله، دار ينباع، دمشق - سوريا، ط١، ٢٠١٢.
- (١٥) ينظر: رواية الهيثم، جهاد مجيد، دار آشور بانبيال للنشر والتوزيع، ط١، العراق - بغداد: ٢١٩.
- (١٦) ينظر: مفاتيح مدينة، هيفاء زنكنة، دار الحكمة، لندن: ٥٦.
- (١٧) ينظر: رواية سعيدة هانم ويوم غد من السنة الماضية، ميسلون هادي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ٢٠١٥.
- (١٨) ينظر: زمن الهروب، زهدي الداوودي، منشورات ناراس اربيل، ط٢، ٢٠٠٨: ٩٨.
- (١٩) ينظر: فرانكشتاين في بغداد، أحمد السعداوي، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٣: ٣٥١.
- (٢٠) ينظر: فهرس سنان أطوان، منشورات الجمل، بغداد، ٢٠١٦: ٢٦٧ - ٢٨٠.
- (٢١) يُنظَر: حاموت، وفاء عبد الرزاق، دار المعارف، بيروت، ط٢: ١٣٥.
- (٢٢) مولد غراب، وارد بدر، دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠١٦: ٥٥.

- (٢٣) اطلس عزران البغدادي، خضير فليح الزيدي، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٥: ٤٥.
- (٢٤) دهاليز الموتى، رواية جديدة للروائي العراقي حميد الربيعي، مجلة الناقد العراقي، www.alnaked.aliraqinet
- (٢٥) دهاليز الموتى، رواية جديدة للروائي العراقي حميد الربيعي، دار تموز للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٤.
- (٢٦) جدد موت مرتين، حميد الربيعي، دار فضاء للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، ٢٠١٢: ١٩٤.
- (٢٧) هروب الموناليزا، بلقيس حسن، دار ميزوبوتاميا، بغداد، ط١، ٢٠١٣: ٥٠.

المصادر:

١. الأدب العجائبي والعالم الغرائبي، كمال أبو ديب، دار الساقى، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٧.
٢. أركان القصة، فورستر، ترجمة كمال عياد، مراجعة حسن محمود، دار الكرنك، للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، ١٩٦٠م.
٣. اطلس عزران البغدادي، خضير فليح الزيدي، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٥.
٤. اطول عام، زهدي الداوودي، منشورات نارس، اربيل كردستان، ط١، ٢٠٠٨.
٥. التجريب في روايات طه حامد شبيب، شيماء عادل، رسالة ماجستير، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
٦. جدد موت مرتين، حميد الربيعي، دار فضاء للنشر والتوزيع، الاردن- عمان، ٢٠١٢.
٧. حاموت، وفاء عبد الرزاق، دار المعارف، بيروت، ط٢.
٨. حكاية مع رأس مقطوع، تحسين كرمياني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١١.
٩. دهاليز الموتى، رواية جديدة للروائي العراقي حميد الربيعي، دار تموز للطباعة والنشر، دمشق، ط١، ٢٠١٤.
١٠. دهاليز الموتى، رواية جديدة للروائي العراقي حميد الربيعي، مجلة الناقد العراقي، www.alnaked.aliraqinet
١١. نبابة من بلد الكتروني، نهاد حسب الله، دار ينيابيع، دمشق - سوريا، ط١، ٢٠١٢.
١٢. رواية الهيثم، جهاد مجيد، دار آشور بانبيال للنشر والتوزيع، ط١، العراق - بغداد.
١٣. رواية سعيدة هانم ويوم غد من السنة الماضية، ميسلون هادي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ٢٠١٥.
١٤. زمن الهروب، زهدي الداوودي، منشورات نارس اربيل، ط٢، ٢٠٠٨.
١٥. سيدات زحل، لطفية الدليمي، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، ط٣، ٢٠١٦.
١٦. فرانكشتاين في بغداد، أحمد السعداوي، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٣.
١٧. فهرس سنان أنطوان، منشورات الجمل، بغداد، ٢٠١٦.
١٨. الكلام والخبر (مقدمة في للسرد العربي) سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٧م.
١٩. متاهة إبليس، برهان الشاوي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٤.
٢٠. مدخل إلى الأدب العجائبي، ترفين تودوروف، ترجمة الصديق أبو علام، دار شوقيات، القاهرة، ط١، ١٩٩٤.
٢١. المذاهب الأدبية الكبرى في فرنسا، فيليه فان تيغم، ت: فريد انطونيوس.
٢٢. مفاتيح مدينة، هيفاء زنكنة، دار الحكمة، لندن.
٢٣. المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي، فاضل ثامر، دار المدى، دمشق، ط١، ٢٠٠٤.
٢٤. مولد غراب، وارد بدر، دار سطور، بغداد، ط١، ٢٠١٦.
٢٥. نظريات السرد الحديثة، والاس مارتين، ت: د. حياة جاسم محمد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٨٨.
٢٦. هروب الموناليزا، بلقيس حسن، دار ميزوبوتاميا، بغداد، ط١، ٢٠١٣.